

مسلم) 6031 (اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيمة -

الشيخ مصطفى العدوى 4202 9 5

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه فمن ذهب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البر والصلة والاداب من صحيحه -

00:00:00

تحت باب تحريم الظلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبر يعني القعنبي حدثنا داود يعني ابن قيس عن عبيد الله ابن مقسم عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:29

قال اتقوا الظلم في انه ظلمات يوم القيمة ما معنى ظلمات يوم القيمة قال بعض العلماء معنى ظلمات شدائ드 وكربات كما قال تعالى
قل من ينجيك من ظلمات البر والبحر -

00:00:47

وقيل الظلمات يوم القيمة ظلمة على الحقيقة يبتلى بها اهل النفاق والعياذ بالله تصدم عليهم الطرق وهم في طريقهم للمرور على
الصراط فلا يدرؤن اين يذهبون اما اهل اليمان فيقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا -

00:01:06

هذه بعض الاقوال في تفسير الظلمات وقيل هي العقوبات والشدائيد هنا قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح
ان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم -

00:01:30

قال بعض المفسرين في التفريط بين الشح والبخل الشح اشد البخل وقال اخرون الشح البخل مع الحرص على ما في ايدي الاخرين
وليس فقط بخيل بما عنده بل يحرص على ما في ايدي الاخرين -

00:01:59

البخل مع الحرص وهكذا قال فارق من العلماء عملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم يعني استحلوا قطع الارحام
واستحلوا نحو ذلك قال دلوقتي الاخرى حدثني محمد بن حاتم حدثنا شابة -

00:02:20

حدثنا عبدالعزيز الماجي شوؤون عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظلم ظلمات يوم
القيمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل -

00:02:49

عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي لا يسلم لاعدائه من
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته -

00:03:07

ان يقضى له حاجته من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة هنا
يقول الشارع حول قوله ومن ستر مسلما -

00:03:25

ستر الله يوم القيمة قال اما الستر المندوب اليه هنا فالمراد به الستر على ذوي الهيئات ونحوهم مما ليس معروفا بالاذى والفساد
اما المعروف بذلك فيستحب الا يستر عليه فلترفع قضيته الى ولي الامر ان لم يخف من ذلك مفسدا -

00:03:43

لأن الستر على هذا يطمعه في الایذاء والفساد وانتهاك الحرمات وجسارة غيري على مسل فعله هذا كله في ستر معصية وقعت
وانقضت اما معصية رآه عليها وهو بعد متلبس بها فتوجب المبادرة بانكارها عليه -

00:04:12

ومنه منها على قدر على ذلك ولا يحل تأخيرها ان عجز لزمه رفعها الى ولي الامر اذا لم تترتب على ذلك مفسدا اذا لم
تترتب على ذلك مفسدة -

00:04:35

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:54